أولاً : ملخص دروس الآيات

-الاقتداء بالرسولﷺ -وصايا وتوجيهات أخلاقية -رسول الله ﷺخاتم النبيين -ضوابط اجتماعية.

تفسير المفردات

المفردة	تفسيرها	المفردة	تفسيرها
قَضَى	وفى.	نَحْبَهُ	عهده.
ظَاهَرُوهُم	حالفوهم وناصروهم.	صَيَاصِيهِمْ	حصونهم.
وَزِينَتَهَا	محاسنها.	أُمَتِّعْكُنَّ	مال يوهب للمطلقة زيادة على حقوقها الشرعية.
وَأُسَرِّحْكُنَّ	أطلقكن.	سَرَاحًا جَمِيلا	طلاقا خاليا من الضرر وانتقاص الحقوق.
بِفَاحِشَةٍ	معصية.	يَقْنُتْ مِنكُنَّ	تداوم على الطاعة.
فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ	لا ترققن الكلام.	قَوْلا مَّعْرُوفًا	كلاما حسنا بعيدا بعيدا عن الريبة والأطماع.
وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ	الاستقرارفي البيت وعدم الخروج إلا لحاجة.	الرِّجْسَ	الإثم والذنب.
أَهْلَ الْبَيْتِ	نساء النبيﷺ وأهله.	قَضَى	حكم وأمر.
أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ	لا تطلق زوجتك.	قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا	طلقها
أَدْعِيَائِهِمْ	مفردها دعي : وهو الولد الذي ينسب لغير أبيه.	بُكْرَةً	أول النهار.
وَأَصِيلا	آخر النهار.	بُهْتَانًا	كذبا وباطلا.
يُدْنِينَ	يسدلن ويرخين,	جَلابِيبِهِنَّ	الجلباب الثوب الواسع.
أَدْنَى	أقرب.	وَالْمُرْجِفُونَ	الذين ينشرون الخوف في المجتمع.
لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ	لنسلطنك عليهم.	لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا	لا يساكنونك في المدينة.
مَلْعُونِينَ	اللعنة هي الطرد من رحمة الله.	ثُقِفُوا	وجدوا وأدركوا.

www.almanahj.com

تفسير الآيات

(21) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

لقد كان لكم – أيها المؤمنون– في أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفعاله وأحواله قدوة حسنة تتأسون بها, فالزموا سنته, فإنما يسلكها ويتأسى بها مَن كان يرجو الله واليوم الآخر, وأكثرَ مِن ذكر الله واستغفاره, وشكره في كل حال.

(22)وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا

ولمَّا شاهد المؤمنون الأحزاب الذين تحزَّبوا حول « المدينة » وأحاطوا بها, تذكروا أن موعد النصر قد قرب, فقالوا: هذا ما وعدنا الله ورسوله, من الابتلاء والمحنة والنصر, فأنجز الله وعده, وصدق رسوله فيما بشَّر به, وما زادهم النظر إلى الأحزاب إلا إيمانًا بالله وتسليمًا لقضائه وانقيادًا لأمره.

(23)مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلا

من المؤمنين رجال أوفوا بعهودهم مع الله تعالى, وصبروا على البأساء والضراء وحين البأس: فمنهم من وَفَّى بنذره، فاستشهد في سبيل الله، أو مات على الصدق والوفاء, ومنهم مَن ينتظر إحدى الحسنيين: النصر أو الشهادة, وما غيَّروا عهد الله, ولا نقضوه ولا بدَّلوه, كما غيَّر المنافقون.

(24)لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا

ليثيب الله أهل الصدق بسبب صدقهم وبلائهم وهم المؤمنون, ويعذب المنافقين إن شاء تعذيبهم, بأن لا يوفقهم للتوبة النصوح قبل الموت, فيموتوا على الكفر, فيستوجبوا النار, أو يتوب عليهم بأن يوفقهم للتوبة والإنابة, إن الله كان غفورًا لذنوب المسرفين على أنفسهم إذا تابوا, رحيمًا بهم؛ حيث وفقهم للتوبة النصوح.

www.almanahj.com

(25)وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا

وردَّ الله أحزاب الكفر عن « المدينة » خائبين خاسرين مغتاظين, لم ينالوا خيرًا في الدنيا ولا في الآخرة، وكفى الله المؤمنين القتال بما أيدهم به من الأسباب. وكان الله قويًا لا يُغالَب ولا يُقْهَر, عزيزًا في ملكه وسلطانه.

(26)وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا

وأنزل الله يهود بني قريظة من حصونهم؛ لإعانتهم الأحزاب في قتال المسلمين, وألقى في قلوبهم الخوف فهُزموا, تقتلون منهم فريقًا, وتأسرون فريقًا آخر.

(27)وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا

وملَّككم الله – أيها المؤمنون– أرضهم ومساكنهم وأموالهم المنقولة كالحليّ والسلاح والمواشي, وغير المنقولة كالمزارع والبيوت والحصون المنيعة, وأورثكم أرضًا لم تتمكنوا مِن وطئها من قبل؛ لمنعتها وعزتها عند أهلها. وكان الله على كل شيء قديرًا, لا يعجزه شيء.

(28)يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلا

يا أيها النبي قل لأزواجك اللاتي اجتمعن عليك, يطلبن منك زيادة النفقة: إن كنتنَّ تردن الحياة الدنيا وزينتها فأقبِلْنَ أمتعكنَّ شيئًا مما عندي من الدنيا, وأفارقكنَّ دون ضرر أو إيذاء.

(29)وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا

وإن كنتن تردْنَ رضا الله ورضا رسوله وما أعدَّ الله لكُنَّ في الدار الآخرة, فاصبرْنَ على ما أنتُنَّ عليه, وأطعن الله ورسوله, فإن الله أعد للمحسنات منكنَّ ثوابًا عظيمًا. (وقد اخترن الله ورسوله, وما أعدَّ الله لهن في الدار الآخرة) .

(30)يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

يا نساء النبي مَن يأت منكن بمعصية ظاهرة يُضاعَف لها العذاب مرتين. فلما كانت مكانتهن رفيعة ناسب أن يجعل الله الذنب الواقع منهن عقوبته مغلظة؛ صيانة لجنابهن وجناب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك العقاب على الله يسيرًا.

(31)وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا

ومن تطع منكن الله ورسوله, وتعمل بما أمر الله به, نُعْطها ثواب عملها مثلَي ثواب عمل غيرها من سائر النساء, وأعددنا لها رزقًا كريمًا, وهو الجنة.

(32)يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلا مَعْرُوفًا

يا نساء النبيِّ – محمد– لستنَّ في الفضل والمنزلة كغيركنَّ من النساء, إن عملتن بطاعة الله وابتعدتن عن معاصيه، فلا تتحدثن مع الأجانب بصوت لَيِّن يُطمع الذي في قلبه فجور ومرض في الشهوة الحرام، وهذا أدب واجب على كل امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر, وقُلن قولا بعيدًا عن الريبة, لا تنكره الشريعة.

www.almanahj.com

(33)وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

والْزَمْنَ بيوتكن, ولا تخرجن منها إلا لحاجة, ولا تُظهرن محاسنكن, كما كان يفعل نساء الجاهلية الأولى في الأزمنة السابقة على الإسلام, وهو خطاب للنساء المؤمنات في كل عصر. وأدِّين – يا نساء النبي– الصلاة كاملة في أوقاتها, وأعطين الزكاة كما شرع الله, وأطعن الله ورسوله في أمرهما ونهيهما, إنما أوصاكن الله بهذا؛ ليزكيكنَّ, ويبعد عنكنَّ الأذى والسوء والشر يا أهل بيت النبي – ومنهم زوجاته وذريته عليه الصلاة والسلام– , ويطهِّر نفوسكم غاية الطهارة.

(34)وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا

واذكرن ما يتلى في بيوتكن من القرآن وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم، واعملن به, واقدُرْنه حقَّ قَدْره, فهو من نِعَم الله عليكن, إن الله كان لطيفًا بكنَّ؛ إذ جعلكنَّ في البيوت التي تتلى فيها آيات الله والسنة, خبيرًا بكنَّ إذ اختاركنَّ لرسوله أزواجًا.

(35)إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

إن المنقادين لأوامر الله والمنقادات, والمصَدِّقين والمصدِّقات والمطيعين لله ورسوله والمطيعات, والصادقين في أقوالهم والصادقات, والصابرين عن الشهوات وعلى الطاعات وعلى المكاره والصابرات, والخائفين من الله والخائفات, والمتصدقين بالفرض والنَّفْل والمتصدقات, والصائمين في الفرض والنَّفْل والصائمات, والحافظين فروجهم عن الزنى ومقدماته, وعن كشف العورات والحافظات, والذاكرين الله كثيرًا بقلوبهم وألسنتهم والذاكرات, أعدَّ الله لهؤلاء مغفرة لذنوبهم وثوابًا عظيمًا, وهو الجنة.

(36)وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالا مُبِينًا

ولا ينبغي لمؤمن ولا مؤمنة إذا حكم الله ورسوله فيهم حُكمًا أن يخالفوه, بأن يختاروا غير الذي قضى فيهم. ومن يعص الله ورسوله فقد بَعُدَ عن طريق الصواب بُعْدًا ظاهرًا.

(37)وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولا

وإذ تقول – أيها النبي– للذي أنعم الله عليه بالإسلام – وهو زيد بن حارثة الذي أعتقه وتبنَّاه النبيُّ صلى الله عليه وسلم– وأنعمت عليه بالعتق: أَبْقِ زوجك زينب بنت جحش ولا تطلقها, واتق الله يا زيد, وتخفي – يا محمد– في نفسك ما أوحى الله به إليك من طلاق زيد لزوجه وزواجك منها, والله تعالى مظهر ما أخفيت, وتخاف المنافقين أن يقولوا: تزوج محمد مطلقة متبناه, والله تعالى أحق أن تخافه, فلما قضى زيد منها حاجته, وطلقها, وانقضت عدتها, زوجناكها؛ لتكون أسوة في إبطال عادة تحريم الزواج بزوجة المتبنى بعد طلاقها, ولا يكون على المؤمنين إثم وذنب في أن يتزوجوا من زوجات من كانوا يتبنَّوْنهم بعد طلاقهن إذا قضوا منهن حاجتهم. وكان أمر الله مفعولا لا عائق له ولا مانع. وكانت عادة التبني في الجاهلية، ثم أُبطلت بقوله تعالى: ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ .

(38)مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا

ما كان على النبيّ محمد صلى الله عليه وسلم من ذنب فيما أحلَّ الله له من زواج امرأة مَن تبنَّاه بعد طلاقها, كما أباحه للأنبياء قبله, سنة الله في الذين خَلَوا من قبل, وكان أمر الله قدرًا مقدورًا لا بد من وقوعه.

www.almanahj.com

(39)الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا

ثم ذكر سبحانه الأنبياء الماضين وأثنى عليهم بأنهم: الذين يُبَلِّغون رسالاتِ الله إلى الناس, ويخافون الله وحده, ولا يخافون أحدًا سواه. وكفى بالله محاسبًا عباده على جميع أعمالهم ومراقبًا لها.

(40)مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

ما كان محمد أبًا لأحد من رجالكم, ولكنه رسول الله وخاتم النبيين, فلا نبوة بعده إلى يوم القيامة. وكان الله بكل شيء من أعمالكم عليمًا, لا يخفى عليه شيء.

(41) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (42)وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلا

يا أيها الذين صَدَّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه, اذكروا الله بقلوبكم وألسنتكم وجوارحكم ذِكْرًا كثيرًا, واشغلوا أوقاتكم بذكر الله تعالى عند الصباح والمساء, وأدبار الصلوات المفروضات, وعند العوارض والأسباب, فإن ذلك عبادة مشروعة, تدعو إلى محبة الله, وكف اللسان عن الآثام, وتعين على كل خير.

(43)هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا

هو الذي يرحمكم ويثني عليكم وتدعو لكم ملائكته؛ ليخرجكم من ظلمات الجهل والضلال إلى نور الإسلام, وكان بالمؤمنين رحيمًا في الدنيا والآخرة, لا يعذبهم ما داموا مطيعين مخلصين له.

(44)تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا

تحية هؤلاء المؤمنين من الله في الجنة يوم يلقونه سلام, وأمان لهم من عذاب الله, وقد أعدَّ لهم ثوابًا حسنًا, وهو الجنة.

(45) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (46)وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا

يا أيها النبي إنَّا أرسلناك شاهدًا على أمتك بإبلاغهم الرسالة, ومبشرًا المؤمنين منهم بالرحمة والجنة, ونذيرًا للعصاة والمكذبين من النار, وداعيًا إلى توحيد الله وعبادته وحده بأمره إياك, وسراجًا منيرًا لمن استنار بك, فأمْرك ظاهر فيما جئتَ به من الحق كالشمس في إشراقها وإضاءتها, لا يجحدها إلا معاند.

(47) وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلا كَبِيرًا

وبَشِّر – أيها النبي– أهل الإيمان بأن لهم من الله ثوابًا عظيمًا, وهو روضات الجنات.

(48) وَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلا

ولا تطع – أيها الرسول– قول كافر أو منافق واترك أذاهم, ولا يمنعك ذلك من تبليغ الرسالة, وثق بالله في كل أمورك واعتمد عليه؛ فإنه يكفيك ما أهمَّك من كل أمور الدنيا والآخرة.

(57) إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا

إن الذين يؤذون الله بالشرك أو غيره من المعاصي, ويؤذون رسول الله بالأقوال أو الأفعال, أبعدهم الله وطردهم مِن كل خير في الدنيا والآخرة, وأعدَّ لهم في الآخرة عذابًا يذلهم ويهينهم.

www.almanahj.com

(58) وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا

والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بقول أو فعل من غير ذنب عملوه, فقد ارتكبوا أفحش الكذب والزور, وأتوا ذنبًا ظاهر القبح يستحقون به العذاب في الآخرة.

(59) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يرخين على رؤوسهن ووجوههن من أرديتهن وملاحفهن؛ لستر وجوههن وصدورهن ورؤوسهن؛ ذلك أقرب أن يميَّزن بالستر والصيانة, فلا يُتعَرَّض لهن بمكروه أو أذى. وكان الله غفورًا رحيمًا حيث غفر لكم ما سلف, ورحمكم بما أوضح لكم من الحلال والحرام.

(60) لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلا قَلِيلا(61) مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلا

لئن لم يكفَّ الذين يضمرون الكفر ويظهرون الإيمان والذين في قلوبهم شك وريبة, والذين ينشرون الأخبار الكاذبة في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم عن قبائحهم وشرورهم, لنسلِّطنَّك عليهم, ثم لا يسكنون معك فيها إلا زمنًا قليلا. مطرودين من رحمة الله, في أي مكان وُجِدوا فيه أُسِروا وقُتِلوا تقتيلا ما داموا مقيمين على النفاق ونشر الأخبار الكاذبة بين المسلمين بغرض الفتنة والفساد.

(62) سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلا

سنة الله وطريقته في منافقي الأمم السابقة أن يؤسَروا ويُقَتَّلوا أينما كانوا, ولن تجد – أيها النبي– لطريقة الله تحويلا ولا تغييرًا.

أسئلة

س :اذكر أهم نتائج غزوة الأحزاب:-

- انتصار المسلمين على الكافرين على قلة عددهم وضعفهم، ورحيل المشركين وأعوانهم دون أن يكون هناك قتال في المعركة.
- استقرار الوضع في المدينة المنورة، حيث توقف تفكير الأعداء في غزوها، ولم يعد المسلمون يخافون من أي تهديد، بل أصبحت الجيوش الإسلامية تخرج من المدينة المنورة إلى كل مكان في الجزيرة العربية وخارجها.
- كشفت هذه الغزوة يهود بني قريظة وحقدهم على المسلمين وتربص الدوائر بهم، فقد نقضوا عهدهم مع الرسول محمد في أحلك الظروف وأصعبها.
- كشفت غزوة الأحزاب حقيقةَ صدق إيمان المسلمين وحقيقةَ المنافقين وحقيقةَ يهود بني قريظة.
- كانت غزوة بني قريظة نتيجةً من نتائج غزوة الأحزاب، حيث تم فيها محاسبةُ يهود بني قريظة الذين نقضوا العهد مع الرسول في أحلك الظروف وأقساها.

س: عدد بعض الدروس المستفادة من غزوة الأحزاب:-

www.almanahj.com

- القائد يستشير أصحابه.
- تأصيل فكرة أنّ الحرب خدعة.
- تأصيل فكرة إرسال الجواسيس لتقصي أخبار الأعداء.
- المؤمن لا تزيده الكروب والشدائد إلا إيمانا وتيقنا.
- النصر لا يكون بكثرة العدد.

س: مع من يصدق الإنسان؟

- الصدق مع الله : باليقين والثقة بالله عز وجل واخلاص العبادة له وطاعته وطاعة من أمر بطاعته.
- الصدق مع النفس : بعمل الخير والحرص عليه وترك الشر.
- الصدق مع الناس : بالتعامل الحسن.

س: ما هي القدوة الحسنة وما مجالاتها ؟

- القدوة الحسنة هي المثل الأعلى الذي يتبعه الناس في حياتهم العملية. ومجالاتها هي الأقوال والأفعال والسلوك.

س:ما الفرق بين التأسي والطاعة والاتباع؟

- التأسي : هو التقليد في الخير وفضائل الأعمال قولا وعملا.
- الاتباع: الانصياع الكامل لأوامر الله عز وجل.
- الطاعة : اتباع أواملا الله ورسوله فنعمل بم أمرانا به ونترك ما نهينا عنه.

س: ما دلالة تخيير النبي ﷺ لزوجاته ؟

- أن نساء النبي ﷺ لسن كغيرهن.
- لدى الرسول ﷺ مسوؤليات أعظم وهو محل تأسي .

س: اذكر بعض الآثار السلبية للتبني:-

- اختلاط الأنساب وضياعها.
- ضياع الحقوق.
- انتشار الحقد والضغينة وقطيعة الرحم.

س: من بدائل التبني :-

- كفالة اليتيم.
- الرضاع.
- الهبة.
- الوصية.
- المصاهرة.

س: ما هي وظيفة الرسول ﷺ؟

- التبليغ.
- اخراج الناس من الظلمات إلى النور.
- الشهادة على الناس يوم القيامة.
- مبشرا للمؤمنين بالجنة ومنذرا العاصين من النار.

www.almanahj.com

س: من صور ذكر الله تعالى :-

- التسبيح والتهليل والتكبير.
- الدعاء.
- الاستغفار.

س: ما هي شروط لباس المرأة المسلمة؟

- أن يغطي اللباس عورة المرأة.
- أن يكون غير لافت للأنظار.
- أن يكون ساترا للجسم .
- أن يكون فضفاضا.
- أن لا يشبه لباس الكافرات.
- أن لايشبه لباس الرجال.

س: من صور ايذاء الرسول في الآيات ؟

- تكذيبه.
- النيل من عرضه.
- الافتراء عليه.

س: ما هو خطر المرجفين؟

- ينشرون الخوف بين الناس ويهددون أمن واستقرار المجتمع

س: ما هو عقاب المرجفين ؟ومن يتولاه؟

- عقابهم الطرد والقتل ان لم يستجيبوا.
- وتولى أولو الأمر والقضاء معاقبتهم.

أحكام النون الساكنة والتنوين

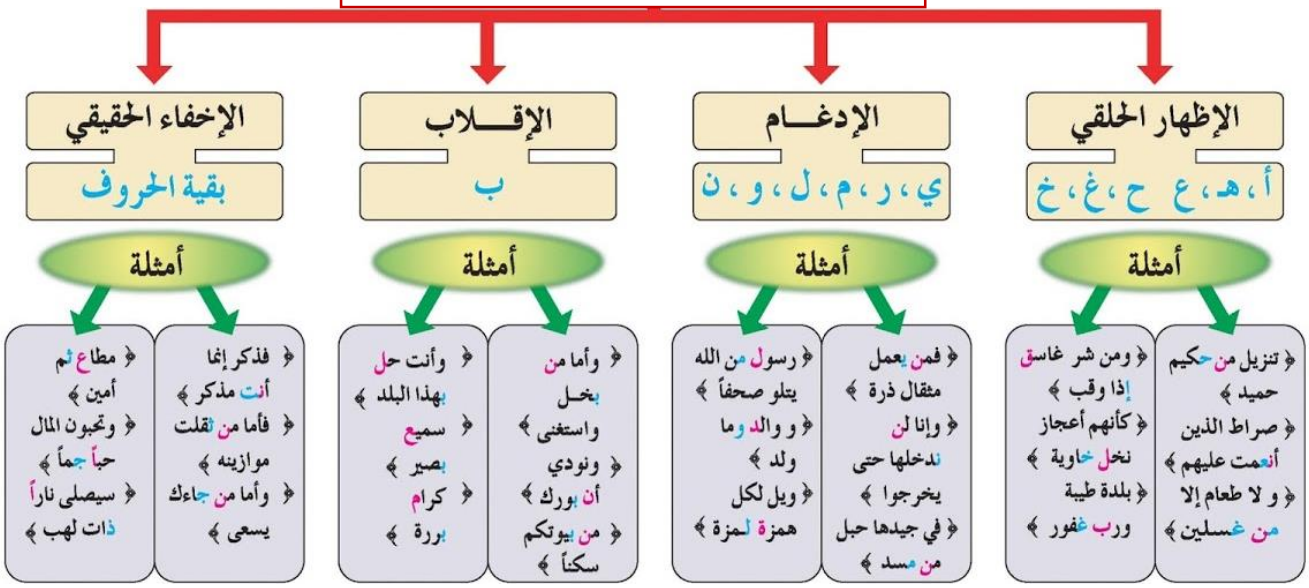

أحكام الميم الساكنة

www.almanahj.com

أحكام الراء

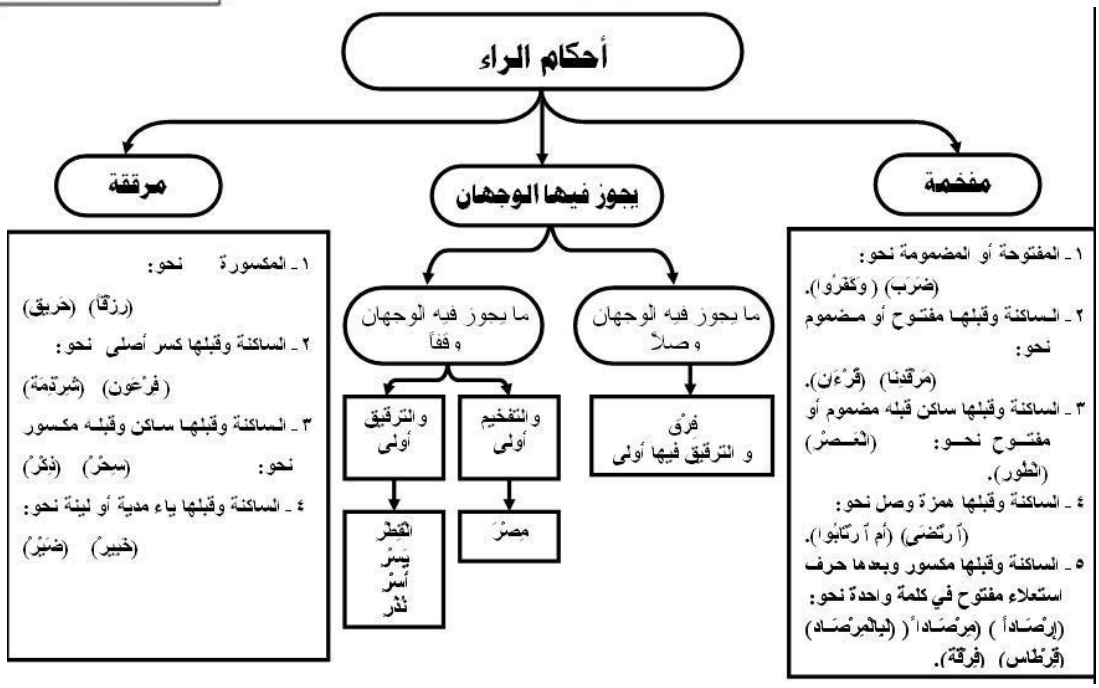

المد

(أ)- المد الطبيعى : هو عبارة عن إثبات ذات الحرف بمقدار حركتين.

على أن يكون الحرف السابق لحرف المد من جنس حرف المد

مثال : قَـال - يقُـول - قِـيل - (نُوحِيهَا)

(ب)- المد الفرعى : أن يأتى بعد حرف المد :

١- حرف همـز : مد متصل - مد منفصل

٢- حرف ساكن : التقاء ساكنين

وترسم علامة المد(~)فوق حرف المد (آ وٓ يٓ)

المـد المتصل

مد واجب يمد بمقدار أربع حركات

سببه: وجود حرف المد و الهمزة فى كلمة واحدة

مثال : المـآء - السمـآء - السّوء - سيّئت

المـد المنفصل

مد جائز يمد بمقدار أربع حركات (أو حركتين)

سببه: وجود حرف المد فى آخر الكلمة الأولى والهمزة فى أول الكلمة الثانية

مثال : مـآ أنزلنا - قولـوٓا ءامنا

المـد اللازم الحـرفى

لا يكون إلا فى الحروف التى تقع فى أوائل بعض السور

حرف الألف: ليس له مد

حرف هجاء يكتب من ثلاثة أحرف وسطها ساكن (نقص عسلكم) :

تمد هذه الأحرف ست حركات ويرسم فوقها (~) فى المصحف.

حرف هجاء يكتب من حرفين (حى طهر) : تمد حركتين

مثال : الٓمٓ - كٓهيعٓصٓ - طٰسٓمٓ - طٰـهٰ - يٰسٓ

المد اللازم الكلمى المخفف

مد لازم يمد بمقدار ست حركات

سببه: وجود حرف ساكن غير مشدد بعد حرف المد (إلتقاء ساكنين)

وجاء فى كلمة ءآلئن مرتين فى المصحف

المد اللازم الكلمى المثقل

مد لازم يمد بمقدار ست حركات

سببه: وجود حرف ساكن (مشدد) بعد حرف المد (الساكن) (إلتقاء ساكنين)

لا يأتى إلا فى كلمة واحدة.

مثال : الضآلّين - الطآمّـة

مد الفرق

- هو دخول همزة الإستفهام على اسم معرف بال للتفريق بين الإستفهام والإخبار.
- يمد بمقدار ست حركات
- هذا المد يوجد فى كلمتين فقط فى المصحف (سورة يونس)

(ءآلذكرين - ءآللّه)

المـد العـارض للسكون

هو أن يقع بعد حـرف المـد الساكن حـرف متحرك يتم الوقوف عليه بالسكون.

فيمد بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات وقفاً

ولا يمد فى حالة الوصل إلا حركتان فقط (مد طبيعى).

مثال : الرحيْمْ - الغفوْرْ - الغفارْ

مد الصلة الكبرى

- إذا جاء بعد هاء الضمير حرف الهمزة.
- يكون رسمه فى المصحف ۥٓ أو ۥ
- يمد أربع حركات

مثال : وما يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ

يحسبُ أن مَالَهُۥٓ أَخْلَدَه

مد الصلة الصغرى

- إذا جاء بعد هاء الضميرأى حرف عدا الهمزة.
- يكون رسمه فى المصحف ۦ أو ۥ
- يمد حركتين فقط

مثال : فَوَسَطنَ بِهِۦ جَمعاً - فَأكرَمَهُۥ وَنَعَّمَه

مـد اللـين

- يكون مع حرفى الواو و الياء المدينتين عندما يسبقهما حرف مفتوح وذلك للتسهيل
- يمد بمقدار حركتين

مثال: خَوف - بَيت

مـد البـدل

- إذا جاء حرف الهمزة قبل حرف المد
- يمد بمقدار حركتين

ءامنوا - إيماناً - أُوتوا

مد العـوض

- يكون عند الوقوف على التنوين بالفتح فقط
- يتم التعويض عن التنوين بألف مدية وتمد حركتين

مثال : شكوراً

www.almanahj.com

درس أقسام الحديث الشريف
(الصحيح، الحسن، الضعيف)

قسم العلماء الحديث الشريف إلى قسمين ما هما ؟

- الأول من حيث القبول والرد: ويشمل الحديث الصحيح والحسن والضعيف والموضوع.
- والثاني من حيث عدد الرواة.

المفهوم	التعريف
اتصال السند	نقل الراوي عن شيخه.
ضبط الراوي	قوة حفظ الراوي ونباهته.
عدالة الراوي	شهرة صدق الراوي وحسن أخلاقه.
العلة	الخلل الخفي الذي لا يعرفه إلا المختصون.
الشذوذ	مخالفة الراوي الثقة لمن هو أوثق منه.

www.almanahj.com

❖ *الحديث الصحيح:*
هو الذي اتصل اسناده بنقال العدل الضابط عن مثله من أول السند إلى منتهاه من غير علة أو شذوذ.

❖ *الحديث الحسن:*
له شروط الحديث الصحيح نفسها ،إلا أن ضبط الراوي فيه يكون أقل من ضبط راوي الحديث الصحيح.

❖ *الحديث الضعيف:*
الذي فقد أيا من شروط الحديث الصحيح أو الحسن.

❖ *الحديث الموضوع:*
الكلام الذي نسبه الكذابون الوضاعون إلى رسول الله ﷺ وهو لم يقله أصلا.

علاماته:

1- مخالفا لصريح القرآن والعقيدة الاسلامية.
2- ركيك المعنى والتركيب.
3- مخالفا للبديهيات العقلية التي لا خلاف عليها.
4- فيه سخرية من العلماء والأنبياء.
5- في إفراط بالوعيد الشديد على العمل الضئيل، أو الجزاء الكبير على العمل القليل.

س: عدد أشكال الكذابين الذين اختلقوا الأحاديث:-

- المنافقون الذين يعملون على هدم الدين.
- أصحاب الأهواء والآراء الذين يكذبون على رسول الله ﷺ لنصرة أهوائهم.
- القصاص الذين يسترزقون بقصص مختلفة، ويتقربون للعامة بغرائب المرويات.
- مدعي التدين.

قارن بين الحديث الصحيح والحسن والضعيف والموضوع من حيث اتصال السند والضبط والعدالة وهل يؤخذ به أم لا:-

	الحديث الصحيح	الحديث الحسن	الحديث الضعيف	الخبر الموضوع
اتصال السند	متصل السند	متصل السند	غير متصل السند	لا يصح له سند
ضبط الرواة	مضبوط	ضبطه أقل	غير مضبوط	غير مضبوط(كذب)
عدالة الرواة	الرواة عدول	الرواة عدول	غير عدول	غير متوفرة عند الوضاع
هل يؤخذ به؟	يؤخذ به	يؤخذ به	يؤخذ به بشروط	لا يؤخذ به

س : ما قيمة علماء الحديث القدماء عند من جاء بعدهم؟

1- وضع القدماء قواعد محكمة لبيان صحة الحديث من ضعفه.
2- صنعوا لنا دواوين ذكروا فيها تاريخ الرواة وشيوخهم ورواتهم .

www.almanahi.com

س: علل : يشترط العلماء العدالة للراوي ليكون حديثه مقبولاً:-

- للتوثق وضمان صدقه في رواية الحديث وعدم كذبه.

درس المتواتر والآحاد

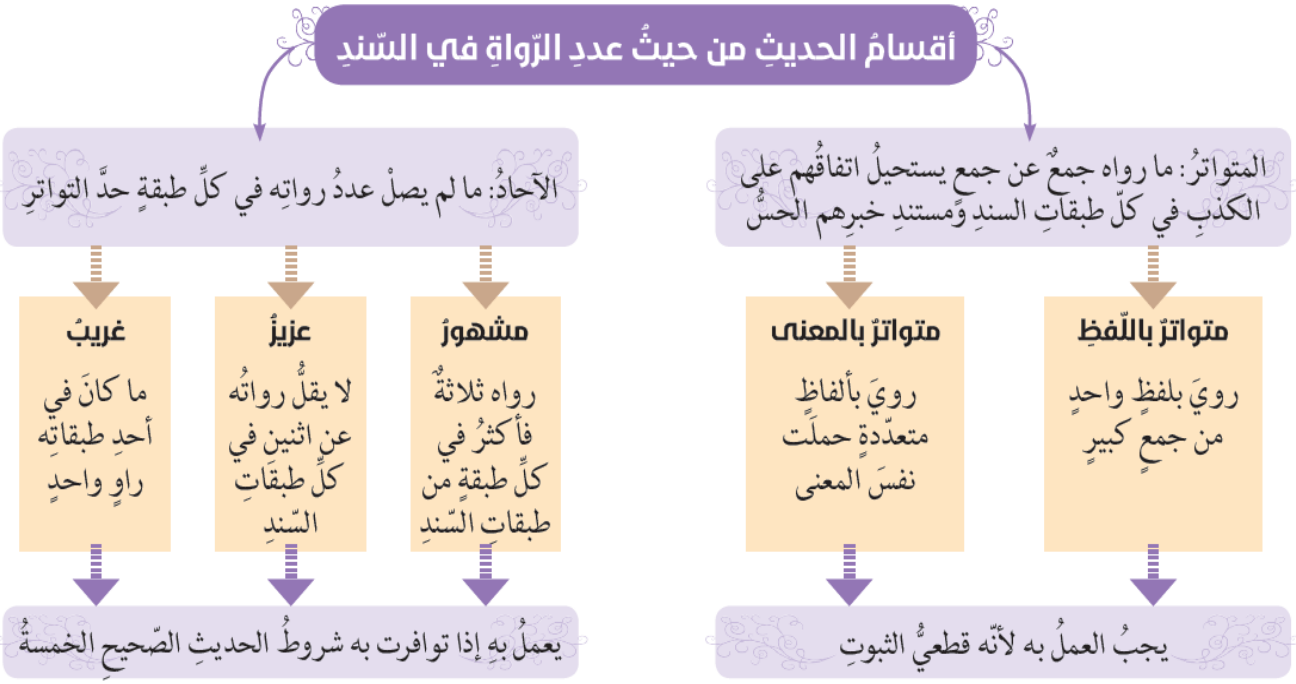

www.almanahj.com

س: ما المقصود بطبقة السند؟

- هي الفترة الزمنية من عمر السند، ويؤخذ عدد الرواة الذين كانوا في الفترة المحددة.

س: ما أهمية تصنيف الحديث الشريف بناء على السند؟

- ساعد الدارسن كثيرا في مختلف فروع العلوم الشرعية.(سهل عليهم عملية البحث ووفر لهم الوقت)
- سهل عملية المقاربة والمقارنة بين الأدلة المأخوذة من السنة النبوية.
- مكن من الترجيح بين الأدلة بناءا على رتبة السند.
- ساهم في حفظ السنة من الدس فيها ما ليس منها.

س: ما دلالة دراسة العلماء لحديث رسول الله ﷺ بدقة؟

- يدل على منزلة السنة النبوية ومكانتها كمصدر ثاني للتشريع.
- حفظ الدين الإسلاميّ من التزييف، أو التحريف، أو التبديل.
- لحُسن الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم؛ حيث لا يكون الاقتداء إلا بما صحَّ عنه -صلى الله عليه وسلم- من الأفعال، والأقوال، والصِّفات، والأخلاق، والمُعاملات.

منهج الإسلام في بناء الأسرة

س: ما هي أول أسرة في التاريخ البشري؟

- أسرة أبو البشر آدم وحواء.

س: ما أثر الأسرة في بناء مجتمع صحي سليم؟

- الأسرة هي النواة واللبنة الأولى في المجتمع وصلاح الأسرة يعني صلاح المجتمع بأكمله.

من مظاهر اهتمام الإسلام بالأسرة:-

1- **الترغيب في الزواج والحث عليه، واعتباره عبادة تمثل نصف الدين.**
2- **التحذير من العزوف عن الزواج للقادر عليه.**
3- **بيان أحكام الأسرة وحقوق وواجبات أفرادها وعلاقاتها في جميع المراحل التي تمر بها الأسرة.**
4- **إعلاء شأن رباط الزواج، عندما عبر عنه بالميثاق الغليظ.**
5- **الحث على تيسيير تكاليف الزواج وإزالة العقبات من طريق المقبلين عليه.**

www.almanahj.com

س: ما مخاطر العزوف عن الزواج؟

- ظهور فوضى خلقية مدمرة.
- يؤدي إلى عقد نفسية عند الرجال والنساء.
- يؤدي إلى فقدان القدرة على الانتاج والابداع والاتقان.
- يضعف الأمة ويهددها بالانقراض ويمكن لأعدائها لأنه يقطع النسل.

وظائف الأسرة:-

أ- حفظ النوع الانساني.
ب-تلبية الحاجات الفطرية في الإنسان.
ت- حفظ المجتمع.
ث-تربية الجيل وتنشأته.

الأسس التي تبنى عليها الأسرة:-

1- وحدة الأصل والمنشأ.
2- الحقوق والواجبات.
3- المودة والرحمة.
4- التكافل الاجتماعي.

ما يعين على استقرار الأسرة وسعادتها:-

1- حسن الاختيار.
2- النظر والرؤية للطرفين.
3- التعاون والتفاهم.
4- الصبر

أم سلمة رضي الله عنها

- هي هند بنت أبي أمية رضي الله عنها.
- هاجرت الهجرتين إلى الحبشة والمدينة والمنورة.
- استشهد زوجها بعد غزوة أحد.
- تزوجها الرسول ﷺ إكراما للأرامل.
- من صفاتها : قوة الايمان، رجاحة العقل، الحكمة، قوة صبرها.
- كانت تلقب بأيم العرب.

دلل من سيرة أم سلمة رضي الله عنها على المعاني الآتية:-

1- الصبر وقوة الإيمان:

صبرها عندما هاجر زوجها وحرمت من ابنها وتركت وحيدة. وصبرها عند استشهاد زوجها في غزوة أحد.

2- بناء العلاقة الزوجية بوضوح وصدق وصراحة:

عندما تقدم الرسول لخطبتها وأوضحت أسباب الرفض في البداية.

www.almanahj.com

3- الحكمة وحسن التصرف:

الرأي الذي أشارت به على رسول الله ﷺ في صلح الحديبية.

4- الاهتمام بالأبناء ورعايتهم:

حرصها على رعاية أبناءها بعد استشهاد زوجها وأبوهم في غزوة أحد.

القواعد الفقهية

القاعدة الفقهية: عبارة موجزة تتضمن أحكاما تشريعية عامة في مسائل تشبهها وداخلة تحتها.

س : ما هي أهمية القواعد الفقهية.

1- فهم وحفظ كثير من مسائل الفقه المتشابهة.
2- معرفة محاسن الدين ومقاصده النبيلة، وأنه صالح لكل زمان ومكان.
3- استنباط الأحكام الفقهية للوقائع المستجدة بالقياس.

القاعدة الفقهية	المعنى	التطبيقات
الأمور بمقاصدها	أقوال الإنسان وأفعاله تابعة لنيته :فتكون أعماله مقبولة ويثاب عليها إذا كان قصده صحيحا، ولا تقبل ويكون آثما إذا كان قصده فاسدا.	1- إذا أهدى إنسان هدية لآخر :فإن كان قصده والمودة كان مثابا وان كان يقصد رشوة أثم بذلك. 2- من تزوج من امرأة بقصد التحليل للمطلق ثلاثا كان زواجه فاسدا. 3- بيع العينة. 4- عمليات التجميل بقصد تغيير شكل لا عيب فيه.
اليقين لا يزول بالشك	إذا ورد الشك على الانسان، وكان عنده يقين سابق ،فإنه لا يلتفت إلى الشك، بل يرجع في الحكم إلى اليقين السابق عليه.	1- من تيقن الطهارة وشك في الحدث فإنه يبقى على حكم الطهارة. 2- من شك في احدى الصلوات: هل صلاها أم لم يصلها؟ يجب عليه أن يصليها لأن الصلاة مشكوك في ادائها والأصل أنه لم يصل. 3- من ادعى على شخص دينا أو حقا وليس عنده بينة بذلك الحق، فلا يلزم المدعي عليه شيء لأن الأصل براءة ذمته. 4- الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد دليل على التحريم.
المشقة تجلب التيسير	للمشقة نوعان : 1. المشقة المعتادة وهي لاتنفك عن العبادة كمشقة الصيام والحج ،وهي لاتطبق القاعدة الفقهية. 2. المشقة غير المعتادة: وهي الطارئة والزائدة عن الجهد كالسفر والمرض.وهي تدخل تحت القاعدة الفقهية.	1- التخفيف عن المسافر بقصر الصلاة الرباعية، والجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء،والفطر في رمضان والمسح على الخفين ثلاثة أيام بلياليها. 2- التخفيف عن المريض بالتيمم عند المشقة في استعمال الماء، فجواز الفطر في رمضان بسبب المرض، وجواز صلاة المريض قاعدا أو مضطجعا أو بالايماء. 3- جواز خروج المرأة المعتدة من وفاة زوجها من بيتها إذا احتاجت لذلك. 4- اذا لم تجد المرأة إلا طبيبا رجلا. 5- عدم أمر الصائم بالقضاء إذا أكل أو شرب ناسيا.

www.almanahj.com

الضرر يزال	الشريعة تنهى عن الإضرار بالنفس أو بالآخرين وذلك بمنع وقوعه أصلا أو ازالته بعد وقوعه.	1- من أتلف شيئا من ممتلكات غيره فإنه يضمنه بمثله ان أمكن أو يدفع قيمته. 2- وجوب منع كل ما يضر بعقول الناس وأبدانهم أموالهم ماديا كالمخدرات أو معنويا كالسحرة والدجالين. 3- نقل المصانع وكل ما فيه ازعاج الى مدن صناعية بعيدا عن الأحياء السكنية. 4- عمليات العلاج لازالة ضرر ألحق بالمصاب.
العادة محكمة(العرف)	إن ما اعتاده الناس وتعارفوا عليه من الأقوال والأفعال، ولم يخالف نصا شرعيا وليس له ضابط في الشرع أو اللغة ، فإن مرجعه إلى العرف والعادة المعتبرة.	1- تفسير ألفاظ الناس في معاملاتهم. 2- تفسير ألفاظ الناس في أيمانهم. 3- وجوب النفقة على الزوجة والأولاد،وليس للنفقة مبلغ محدد في الشرع فيرجع فيها إلى العرف. 4- جواز سن أحكام تعزيزية لردع المفسدين والمجرمين. 5- جواز اغلاق أبواب المسجد في غير أوقات الصلاة حفظا من السرقة والعبث.

س: ما الغرض من تصحيح النية؟

1. النية شرط لصحة الأعمال.
2. تمييز العبادة عن العادة.
3. تحويل العبادة إلى عادة.
4. تمييز معاني الأقوال ودلالاتها.

www.almanahj.com

س: كيف يمكن تحويل العادة إلى عبادة؟

- استحضار النية في طاعة الله والابتعاد عن ما حرم عند أداء الأعمال اليومية المباحة. فمثلا عندما تذهب للعب كرة القدم استحضر النية لله وأنك تلعب للحفاظ على لياقتك و جسمك الذي منحك الله ايه صحيا خاليا من الأمراض .

مصطلحات:-

اليقين : هو الاعتقاد الجازم.

الشك: التردد بين وقوع الشيء وعدمه.

العادة : الأمر المتكرر عند أغلب الناس حتى يكون متقبلا وغير مستنكرا ولا مستغرب.

العرف: ما اعتاده أغلب الناس ألفه من قول أو فعل.

معنى محكَمة : الفصل والقضاء بين الناس على أساسها.

المحرمات من النساء

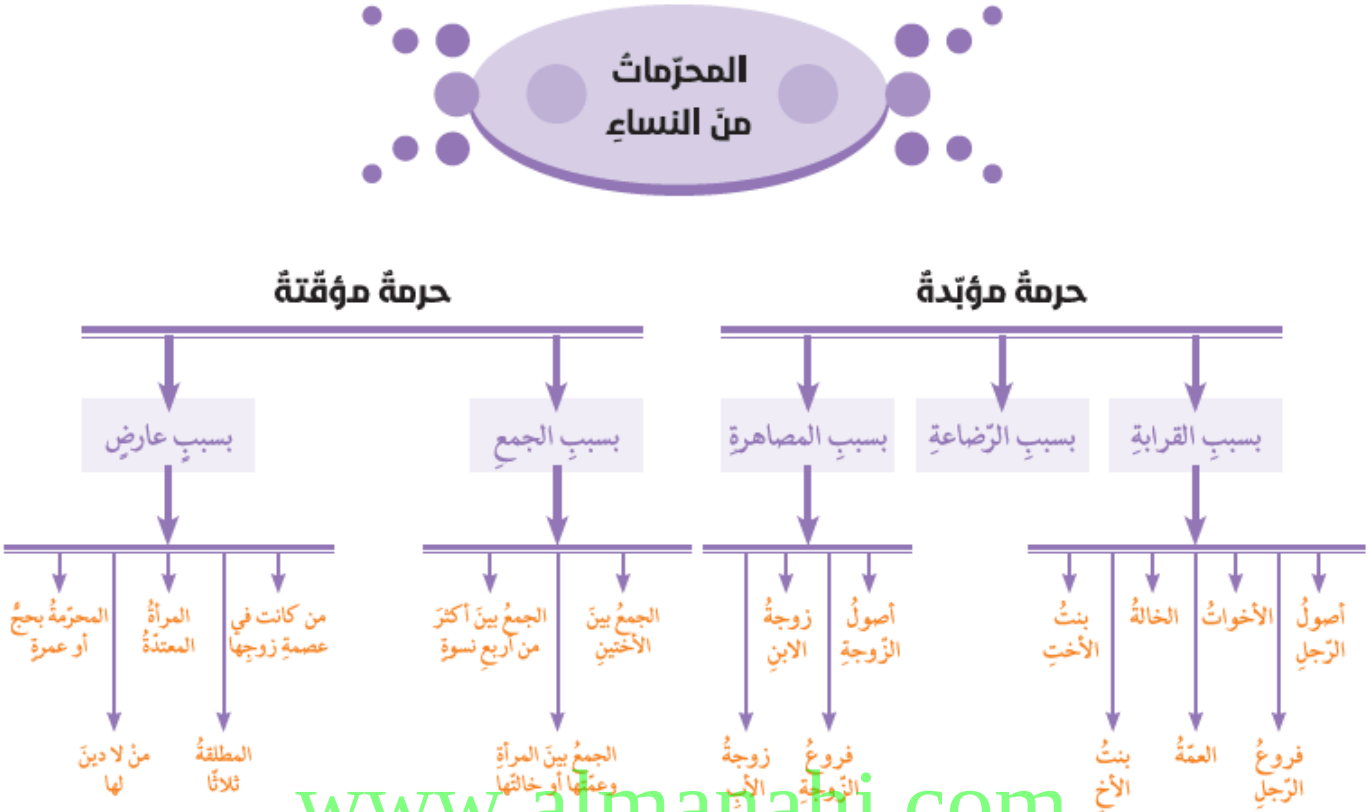

www.almanahj.com

س: ما هي الحكمة من تحريم الزواج بسبب القرابة؟

1- الفطرة الإنسانية السليمة تأبى ذلك وترفضه.
2- حتى لا تتقطع روابط صلة الرحم المراد لها الدوام.
3- انتشار الأمراض الوراثية والإعاقات التي تتأصل في الذرية.

س: ما هي شروط الحرمة بالرضاع؟

1- وصول لبن المرأة إلى جوف الرضيع مهما كان مقداره.
2- أن يكون رضاع الطفل قبل تمامه السنتين.

س: ما هي الحكمة من التحريم بسبب الرضاع؟

1- توسيع دائرة المحبة بين الأسر في المجتمع حيث يصبح للرضيع أسرة جديدة.
2- تكريم الأم المرضعة ، واعترافا بجميل صنعها وسمو علاقة الرضيع بها.
3- التعاون والتكافل من خلال سد حاجة الأطفال الذين يحتاجون للرضاع كفاقدي الأمهات أو في حالة مرض الأم الأصلية.

ملاحظات:

- **يحرم زواج الرجل بأصول زوجته حرمة مؤبدة بمجرد العقد على الزوجة.**
- **الربيبة هي بنت الزوجة.**
- **يحرم الزواج بالربيبة بمجرد الدخول بأمها.**

من معالم رحمة الرسول ﷺ

- أرسل الله عز وجل نبينا محمدا ﷺ رحمة للعالمين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.

خصائص رحمة الرسول ﷺ

1- ثابتة وشاملة.
2- غاية ووسيلة.
3- متزنة ومعتدلة.

آثار صفة الرحمة

1- الرحمة ترفع منزلة العبد عند ربه.
2- الرحمة تفتح أبواب الرجاء والأمل للناس وتغلق أبواب اليأس وتشعر بالأمن والأمان.
3- وسيلة لانتشال المخطئين والمذنبين من حبائل الشيطان.
4- بالرحمة تعمر الأرض وتستديم الحياة عليها وتكثر الموارد ويعم الخير.

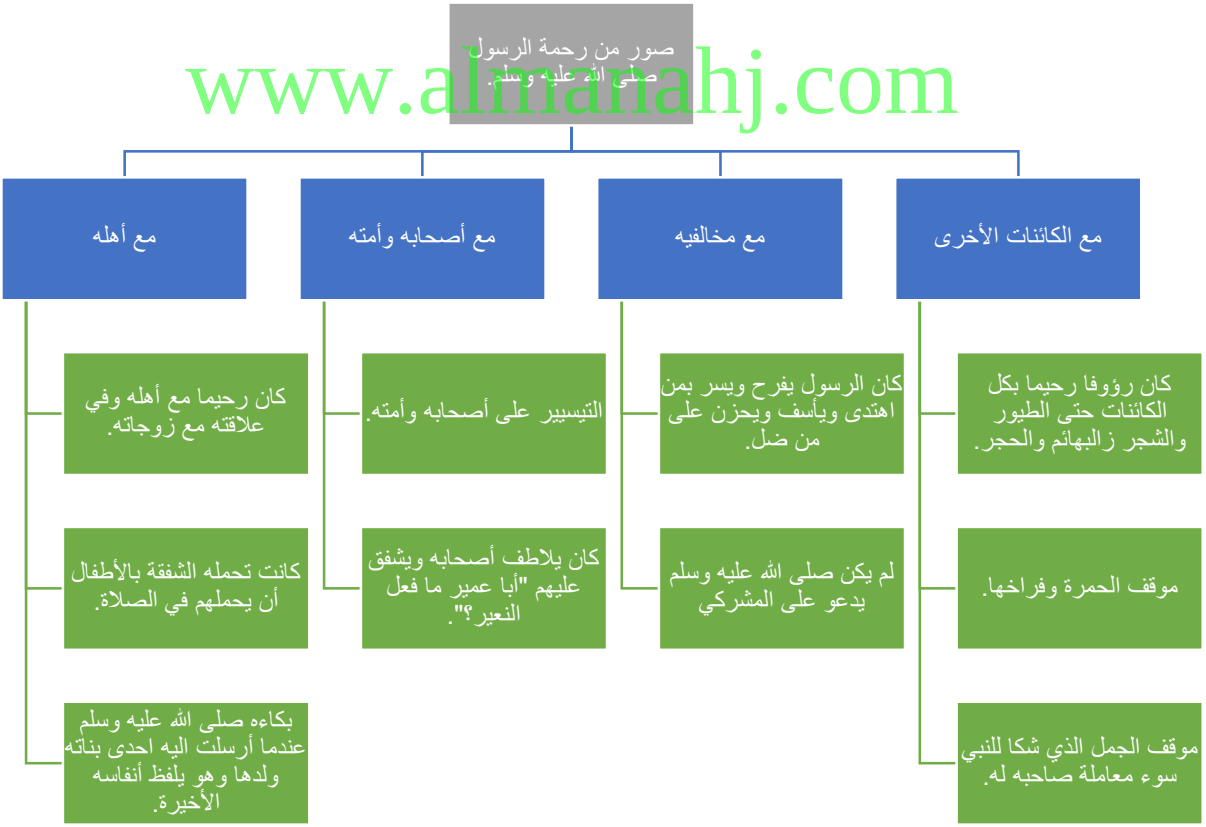

www.almanahj.com

منهج التفكير في الإسلام

www.almanahj.com

التفكير الناقد : هو تفكير تأملي هادف، يستعين بقواعد المنطق والاستدلال والاحتمالات، لتقييم أمر معين أو الوصول إلى حل مشكلة ما.

مهارات التفكير الناقد في الإسلام

- التفكر والتأمل.
- الاستقصاء وجمع المعلومات.
- إقامة الحجة والدليل.
- الحوار وتقييم الآراء بموضوعية.

أهمية التفكير الناقد

- تدريب الانسان على البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي.
- الابتعاد عن التعصب والتشدد والتطرف.
- اكتساب الإنسان القدرة على الحوار والتواصل مع الآخر.

أهداف التفكير الناقد

www.almanahj.com

- اتخاذ القرارات الصحيحة.
- حل المشكلات ومواجهة المستجدات على أساس العلم والمعرفة.
- تجنب الفرد والمجتمع الوقوع في الخطأ والتقليل من احتمالاته.
- تحقيق التقدم على أسس ثابتة وسليمة.

الإمام البخاري

- ولد عام 194 هـ .
- عرف بالعلم والتقوى.
- أحسنت أمه تربيته ورعايته وقد فقد بصره في صغره.
- عاش عصرا علميا رائعا في الدولة العباسية.
- من شيوخه : الإمام الداخلي – أسحاق بن راهويه.
- من تلاميذه : الامام مسلم.
- ألهم حفظ الحديث وهو في الكتاب وهو ابن العشر سنين او اقل.
- كان بعرف بهمته العالية في طلب العلم.
- بدأ تحقيق رؤية شيخه(جمع الأحاديث في كتاب واحد) وهو ابن 23 سنة.
- كان لا يكتب حديثا في كتابه الا بعد أن يتوضأ ويستخير ويتأكد من صحته.
- استمر في جمع كتابه 16 سنة.
- سماه باسم (الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه أيامه).
- جمع في كتابه 7275 حديثا اختارها من بين ستمائة ألف حديث.
- اعتمد الامام البخاري في تصنيف الجامع الصحيح على الكتب والأبواب.
- بدأ مؤلفه بكتاب الوحي واختنمه بكتاب التوحيد.
- كان البخاري قد عرض كتابه على علماء عصره كعلي بن المديني ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل زيادة في التوثيق من مروياته.
- امتاز كتابه (الجامع الصحيح) عن غيره من الكتب باجتماع شرطين لقبول الحديث في الكتاب : وهما المعاصرة بين الراويين وإثبات اللقاء بينهما.
- أثنى العلماء على الإمام البخاري وكتابه واعتباره أصح كتاب بعد القرآن الكريم.

www.almanahj.com